العلاقة بين جودة الأداء التعليمي واستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة في مجال تدريس المناهج الالكترونية بكليات وأقسام الاعلام في مصر

د. ريهام علي نوير

مدرس الإعلام بالمعهد العالي للدراسات الأدبية بكينج ماريوط الأسكندرية

مقدمة:

وفر التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الفترة الاخيرة الكثير من الأدوات والتقنيات والخدمات والوسائل التي جعلت الأفراد علي مستوى العالم يستطيعون معرفة أي معلومة يريدونها وفي أسرع وقت ممكن، وكذلك استطاعت التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة الدخول إلى جميع المجالات الثقافية والتعليمية والاقتصادية والسياسية مما ساهم في زيادة مستويات المعرفة لدي الافراد الذين يستطيعون التعامل مع هذه التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

ونتيجة للتطورات الهائلة التي يشهدها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فإن المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات تتحمل مسئولية اعداد الفرد لكي يستطيع التأقلم مع التطورات العلمية الحديثة، وخاصة إذا كانت هذه التطبيقات التكنولوجية تساعده في مجال عمله وتعد جزء أساسي من طبيعة العمل كما هو الحال بالنسبة لمجال الإعلام والذي تعد الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة جزء لا يتجزأ من الاساسيات التي يعتمد عليها هذا المجال في تحقيق الكفاءة والفاعلية والوصول إلى أعلي مستوى ممكن من التميز مما يساهم في زيادة القدرة التنافسية لأي مؤسسة أو منظمة تعمل في مجال الاعلام.

المشكلة البحثية:

من الضروري العمل على تغيير طرق التدريس والمناهج الدراسية لكل تستطيع الجامعات والمعاهد المتخصصة في مجال الاعلام من تحقيق الاهداف المرجوة وذلك باستخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من المعلومات الوفيرة التي يمكن الحصول عليها من خلال التقنيات والاساليب الحديثة التي تساعد في ايصال المعلومة بشكل مبسط وسهل للطالب وفي أشكال وصيغ تختلف تماما عما اعتاد الطالب عليه في الوسائل التعليمية التقليدية مما يساهم في زيادة قدرة الطالب على الالمام بكافة جوانب الموضوعات والمناهج الدراسية المقررة عليه، وتخلق تفاعل قوي بين الطالب والمعلم أثناء المحاضرة مما يساهم في رفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية.

وتتمثل مشكلة البحث في إنه يسعي إلى معرفة أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة على مستوى الاداء التعليمي في مجال تدريس المناهج الإلكترونية في كليات واقسام الاعلام في جمهورية مصر العربية وذلك لتحديد الايجابيات والسلبيات الموجودة والتي يمكن أن تقلل من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية.

الأهمية البحثية:

تتمثل أهمية البحث في إنه يسعي إلى التعرف علي أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة على مستوى الاداء التعليمي في مجال تدريس المناهج الإلكترونية في كليات واقسام الاعلام في جمهورية مصر العربية لما في ذلك من أهمية بالغة لتحديد الوسائل والاساليب التي يمكن من خلالها دعم عملية التعليم الالكتروني والاستفادة من التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال تدريس الاعلام ومحاولة تعميم هذه التجربة على مستوى الجامعات المصرية في مختلف مجالات التعليم بعد التأكد من الاثار الايجابية لها والتغلب على الاثار السلبية والمعوقات التي يمكن أن تؤثر على كفاءة استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.

الأهداف البحثية:

١-التعرف علي أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة على مستوى الاداء التعليمي في مجال تدريس المناهج الإلكترونية في كليات وأقسام الاعلام في مصر.

٢-التعرف على مدي الاختلاف مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية

الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية.
٣-التعرف على مدي الاختلاف بين مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية.
٤-التعرف على مدي الاختلاف بين مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية.

الفروض البحثية:

من أجل تحقيق أهداف البحث تم افتراض مجموعة من الفروض وهي :

الفرض الأول:

« توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية ومستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية».

الفرض الثاني :

« هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية».

الفرض الثالث:

« هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية».

الفرض الرابع :

« هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية».

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة المتغيرات والظواهر الاجتماعية ذات الصلة بموضوع الدراسة وكذلك يتم استخدام المنهج التحليلي الذي يشتمل على

بعض الأساليب الاحصائية في تحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال استمارة الاستبيان الذي تم اعدادها وتكونت من ثلاثة محاور وذلك للوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها.

حدود البحث :

–حدود موضوعية : التعرف أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة على مستوى الاداء التعليمي في مجال تدريس المناهج الإلكترونية في كليات واقسام الاعلام في مصر.

–حدود مكانية : طلاب كليتي الاعلام بجامعة القاهرة وجامعة فاروس بالإسكندرية

–حدود زمانية : تم تجميع بيانات استمارة الاستبيان خلال الفترة من فبراير – ابريل ٢٠١٩.

الاطار النظري :

أولا : المصطلحات والمفاهيم البحثية

- **مفهوم جودة التعليم :**

- هي مجمل السمات والصفات والخصائص التي تتعلق بالعملية التعليمية والتي تستطيع أن توفر جميع احتياجات الطلاب وتساهم في تحقيق المشاركة الايجابية لهم في جميع جوانب العملية التعليمية (ضيف الله، ٢٠١٧، ٣٠) . وجودة التعليم عملية ترتبط بجميع خصائص العملية التعليمية من تعلم وتعليم وادارة بهدف ربط التعليم بحاجات المجتمع، وتحقيق تغيرات تربوية هادفة تساهم في تنمية وبناء القدرات الإبداعية لدي المستهدفين من العملية التعليمية ، وتساعد في حدوث تفاعل بين المتعلم والبيئة المحيطة به للوصول إلى أفضل مستوي تعليم متميز وفعال (الصرايرة، العساف، ٢٠٠٨ ، ١٧) .

- **مفهوم المناهج الالكترونية:**

- البرامج والدروس التعليمية التي يتم تقديمها من خلال التعليم الالكتروني باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية بهدف توفير بيئة تعليمية تعلمية وتفاعلية بين المعلم والمتعلم مما يساهم في تحقيق أفضل مستوى ممكن من القدرة على تبسيط وتوصيل المعلومة إلى المستهدفين (ضيف الله، ٢٠١٧، ١٢٨) ، وتحقيق الاهداف التي تسعى العملية التعليمية الي الوصول اليها (عبد اللطيف، ٢٠٠٥، ٧) .

• **عملية تبني المبتكرات :**

- هي العملية العقلية التي يمر الفرد أو المجتمع بها منذ لحظة سماعهم بالمبتكر حتي قيامهم باستخدامه وانتشاره على نطاق واسع بينهم (Oecd,2005,64) .

• **مفهوم مستحدثات تقنيات المعلومات:**

- كل المستحدثات والمبتكرات التي تساهم في خدمة النظم التعليمية وتطوير مستويات أدائها (بلقاسم، ٢٠١٢ ، ٧) ، من أجهزة ومواد تعليمية يمكن استخدامها في تدعيم العملية التعليمية ورفع كفاءتها ويمكن من خلالها تحقيق معايير الجودة لمدخلات ومخرجات العملية التعليمية. (التودري، ٢٠٠٩، ٣٠)

• **خصائص مستحدثات تقنيات التعليم :**

١-تسعى لربط العملية التعليمية بحواس المتعلم، مما يزيد من متعه وتشويق العملية التعليمية لدي الفرد.

٢-تساهم في زيادة اساليب التعلم المفضلة لدي الافراد وتنويع مثيرات العملية التعليمية.

٣- تساهم في تقديم العملية التعليمية في شكل يزيد من الانتباه والتركيز لدى المتعلم.

٤-تساعد الفرد من الاستفادة بجميع مصادر التعليم المتوفرة سواء على النطاق المحلي أو النطاق العالمي.

٥-تسعى إلى الوصول إلى أعلي معايير الجودة في العملية التعليمية

٦-تتيح تحقيق أعلي درجات الكفاءة والجودة في تصميم وإنتاج النظم والمواد التعليمية (التودري، ٢٠٠٩، ٩٠ - ٩٣) .

• **مبررات استخدام مستحدثات تقنيات التعليم :**

١-انتشار صناعة البرمجيات بصفة عامة والبرمجيات التعليمية والتعلمية بصفة خاصة مما يساهم في تطوير اساليب التدريس والتدريب.

٢-أصبحت التقنيات هي أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في نقل المعلومات والمعارف لأكبر عدد ممكن من المتعلمين والمتدربين في عدة أماكن مختلفة وفي نفس الوقت.

٣-حدوث تطورات سريعة ومتلاحقة في مجال صناعة الحاسب الالي والبرمجيات.

٤-زيادة الابحاث والدراسات العلمية المتعلقة بالحاسب الالي وبرمجياته مما ساهم في زيادة إنتاج النظم والبرامج التعليمية وفق معايير وأسس تربوية مما ساعد في حوسبة العملية التعليمية (بلقاسم، ٢٠١٢ ، ١٠ - ١١) .

• **مميزات التعليم الالكتروني :**

١-يساهم في التعرف على ثقافات جديدة ومختلفة.
٢-يساعد في قيام الطالب بالاعتماد على نفسه في عملية التعلم .
٣-يمتاز بسهولة تعديل وتحديث الموضوعات والمعلومات التي يقوم بدراستها الطالب.
٤-يساهم في زيادة قدرة الطالب على استرجاع المعلومات التي سبق ان قام بدراستها.
٥-يساعد في حصول الطالب على المناهج التعليمية في الوقت المناسب له وفي أي مكان يريده مما يقلل من ضرورة الذهاب إلى مكان محدد لتلقي العلم (ضيف الله، ٢٠١٧، ١٤١ - ١٤٤) .

• **عيوب التعليم الالكتروني :**

١-عدم قدرة الطالب على ممارسة أنشطة اجتماعية أو رياضية التي كان يثوم بممارستها خلال أسلوب التعليم التقليدي.
٢-يحتاج التعليم الالكتروني إلى توافر بنية اساسية وتحتية من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وإعداد المعامل والاجهزة التي يتم من خلالها تنفيذ التعليم الالكتروني.
٣-ضرورة القيام بتدريب الطلاب والمعلمين على كيفية استخدام التعليم الالكتروني وتحقيق الاستفادة المثلي منه (بلقاسم، ٢٠١٢ ، ١٢ – ١٣) .

ثانيا : نظرية انتشار المبتكرات

ظهرت هذه النظرية علي يد عالم الاجتماع ايفرت روجرز في ١٩٦٢ وذلك من خلال كتاب انتشار المبتكرات، وتسعي هذه النظرية لتفسير كيفية نشر المعلومات المتعلقة بالمبتكرات والمخترعات والتجديد بين أفراد المجتمع أو قطاع منه بهدف تحقيق التنمية وإحداث عملية التغيير التي تعد الهدف النهائي لها.

والابتكار وفق هذه النظرية هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة، وأوضحت النظرية دور البيئة الاجتماعية في التأثير على سريان المعلومات و قبولها، حيث بينت أن تعرض الفرد لوسائل الإعلام يظل خاضعا للفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها ذلك أن الفرد يتحرك في إطارها وأن هناك دور كبير لقادة الرأي في تمرير المعلومات التي يحصلون عليه من المصادر الإعلامية إلى غيرهم من الافراد الذين لم يتعرضوا للإعلام بشكل كاف (حجاب، ٢٠١٠، ١٢٣ – ١٢٤) .

• **فرضية النظرية :**

تقوم هذه النظرية على افتراض أن قنوات ووسائل الإعلام تكون أكثر فعالية

في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة، وأن الرسائل الإعلامية تصل إلى الجمهور عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالا ونشاطا في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيري ويطلق عليهم قادة الرأي (Keth,2001, 7).

- **دور قادة الرأي وفق للنظرية:**

١- يتعرضون لوسائل الإعلام بشكل أكبر وأكثر من غيرهم فهم حريصون على مطالعة الصحف ومتابعة البرامج الإذاعية والتلفزيونية وجميع الوسائل الاعلامية المتعلقة بنشاطهم.

٢- هم الأكثر انفتاحا على العالم من حولهم وأكثر تقبلا للأفكار الجديدة التي تؤدي إلى التغيير من غيرهم.

٣- لديهم اتصالات أكثر من غيرهم مع المسئولين عن برامج التغيير والجهات الرسمية.

٤- يتميزون بمراكز اجتماعية أفضل من غيرهم نتيجة موقعهم العلمي والاجتماعي والاقتصادي مما يساهم في زيادة قدرتهم علي التأثير في الاخرين.

٥- هم الأكثر مشاركة من غيرهم في المناسبات الاجتماعية أو القضايا الاجتماعية ذات الاهتمام الأكبر.

٦- لديهم القدرة على توليد الأفكار والمبتكرات الجديدة وفق للمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع (Remy,2001,9-10) .

- **عناصر عملية تدفق المعلومات الخاصة بالمبتكرات :**

١-المرسل (المصدر): وهو المخترعون والعلماء وقادة الرأي.

٢-الرسالة : وهي المبتكر الجديد

٣-الوسيلة : وهي الاتصال الشخصي ووسائل الاتصال الجماهيري.

٤-المستقبل (المتلقي) : وهم الجمهور الذي يتلقى المعلومات سواء كانوا افراد أو المجتمع ككل.

٥-الأثر : وهو التغيير الذي يحدث في السلوك والافكار والاتجاهات. (حجاب، ٢٠١٠، ١٣١-١٣٢).

- **الخصائص والمحددات التي تؤثر على مدى انتشار المبتكرات :**

١-الميزة النسبية : مدي قدرة الفرد على معرفة الميزة الجديدة المتوفرة في المبتكر وماهي الفائدة الاقتصادية والاجتماعية التي تعود على الشخص الذي يتبنى المبتكر

الجديد.

٢–درجة التعقيد : كلما كان المبتكر الجديد سهل الفهم والاستخدام كلما زادت سرعة انتشاره

٣–الملائمة : كلما اتفق المبتكر مع خبرات وقيم الفرد كلما زادت سرعة انتشاره.

٤–القابلية على التجريب : كلما استطاع الفرد تجربة المبتكر الجديد تزداد قدرته على التعرف على مزاياه ويستطيع اتخاذ قرار بشأنه.

٥–المجتمع : كلما ارتفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتعليمي للمجتمع ازدادت سرعة انتشار المبتكرات الحديثة والجديدة، وكذلك كلما توافق المبتكر الجديد مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ازدادت سرعة انتشاره.

٦–قبول النتيجة : كلما تفهم الفرد والمجتمع المزايا المتوفرة في المبتكر الجديدة ازداد اقتناعهم بفوائده وزادت سرعة انتشاره. .(Keth,2001, 9-11)

- **مراحل تبني المبتكرات** :

١–مرحلة الوعي بالفكرة: يتم خلالها سماع الفرد وعلمه ووعيه بوجود مبتكر جديد سواء بشكل مقصود أو غير مقصود.

٢–مرحلة الاهتمام: يقوم الفرد خلال هذه المرحلة بالتعرف على المبتكر وجمع المعلومات عنه ويرتبط الفرد نفسيا بالمبتكر.

٣–مرحلة التقييم: يقوم الفرد خلال هذه المرحلة بمقارنة الفوائد المتوقع الحصول عليها من المبتكر بالواقع السائد في المجتمع حتي يصل إلى قرار برفض المبتكر أو تجربته بشكل عملي.

٤–مرحلة التجريب : يقوم الفرد باستخدام المبتكر على نطاق ضيق لكي يتعرف على فوائده ومميزاته فإذا اقتنع بفائدتها قرر أن تبنيها وتطبيقها على نطاق أوسع أو يصرف نظر عنها في حالة عدم اقتناعه.

٥–مرحلة التبني : يقوم الفرد باستخدام المبتكر علي نطاق واسع بعد اقتناعه بفوائده ومميزاته.(Krout,2000, 23 -25)

- **تقسيم الافراد حسب سرعة التبني** :

١–المبتكرون :

هم الافراد المهتمون بالأفكار الجديدة وليدهم روح المغامرة وعلى استعداد لتحمل المخاطر، ولديهم القدرة المالية وتقبل وفهم الافكار الصعبة والجديدة، وتصل نسبتهم في المجتمع إلى ٢,٥ ٪ .

٢–المتبنين الاوائل :

هم الاشخاص الذين يتصفون بقدرات قيادية ويسعون إلى احداث عملية التغيير ويقومون بتبني الافكار الجديدة بعد قيام المبتكرون باستخدامها وتأكدهم من نجاحها، وتصل نسبتهم في المجتمع إلى ١٣,٥ ٪

٣–الغالبية المتقدمة:

يقومون بتبني الافكار الجديدة قبل الشخص العادي ولكنهم يحتاجون للحصول على أدله عن المبتكر ومدي نجاحه، وتصل نسبتهم في المجتمع إلى ٣٤٪

٤–الغالبية المتأخرة:

هم الاشخاص الذين يرفضون التغيير ويقومون باستخدام المبتكرات بعد استخدامه من قبل غالبية افراد المجتمع، وتصل نسبتهم في المجتمع إلى ٣٤ ٪

٥– المتلكئون :

هم الافراد المتمسكون بالتقاليد والعادات ويرفضون التغيير تماما ويعتبرون أصعب الافراد الذين يمكن إقناعه بعملية التغيير، وتصل نسبتهم في المجتمع إلى ١٦ ٪ (remy,2001,11-12)

- **ايجابيات النظرية:**

ساهمت هذه النظرية في التعرف على الكيفية التي يتم من خلالها انتشار الأفكار والمبتكرات المستحدثة والاساليب التي يمكن أن تساعد في اقتناع وتبني الأفراد للمبتكرات.

- **الانتقادات الموجهة للنظرية :**

١– تطبيق هذه النظرية في دول العالم الثالث أدى إلى زيادة فجوة المعلومات والفروق الاجتماعية والاقتصادية بين فئات المجتمع نظرا لقدرة الفئات الغنية على الحصول على المعلومات عن المبتكرات بشكل أكبر من الفئات الفقيرة.

٢– قيام النظم السياسية والحاكمة في دول العالم الثالث باستخدام هذه النظرية في خلق رأي عام وإقناع الجماهير بأفكارها والعمل بها لخدمة مصالحها بغض النظر عن جدوي هذه الافكار للجماهير والمواطنين. . (حجاب، ٢٠١٠، ١٣٥–١٣٧)

الدراسات السابقة:

على الرغم من ندرة الدراسات التي تناولت أثر المناهج الالكترونية والتطبيقات التكنولوجية على الاداء التعليمي لطلاب كليات واقسام الاعلام إلا أن هناك العديد

من الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع التعليم الالكتروني وتأثيره على جودة العملية التعليمية واستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في تحقيق أهداف العملية التعليمية بوجه عام وسوف نستعرض في هذا الجزء بعض من هذه الدراسات كما يلي :

دراسة (Soisson 2000), بعنوان تحليل برنامج إدارة الجودة الشاملة الجامعي من منظور العملية والمحتوى والنتائج، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تأثير صرامة جهود تطبيق إدارة الجودة الشاملة من منظور كلاً من المحتوى، والعملية والنتائج . وتم فيها استخلاص استدلالات حول عناصر محتوى إدارة الجودة الشاملة وعملياتها التي لها التأثير الأكبر دلالة على التغير ، وقد توصلت إلى عدة نتائج منها إن مخرجات إدارة الجودة الشاملة التي تمت متابعتها قورنت مع مثيلاتها ووجد أنها قاصرة في معظم الوجوه، وأوضح التحليل نقاط الضعف الأكثر أهمية من منظور عملية إدارة الجودة الشاملة والتي تمثلت في قلة مشاركة رئيس بشكل هام وقلة وضع المنظمة للأهداف وغياب الرقابة (SED) مجلس الإدارة والتشخيص.أيضا يعتبر التدريب والترويج أساسيان لأي برنامج للتغير التنظيمي .وأخيرا إن غياب جهود التحسين المستمر للمنظمات كان نقطة الضعف الأكبر للبرنامج. وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع أثر إدارة الجودة الشاملة على مستوي الاداء ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (Johansen,2000)، بعنوان إدارة الجودة الشاملة (TQM) من منظور إدارة المعرفة ، هدفت إلى تعرف تحليلات إدارة الجودة الشاملة (TQM)، وإدارة المعرفة، والنماذج المقترحة للتطبيق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقدمت وصفاً لإدارة المعلومات وكذلك لرقابة الجودة، كما قدمت تحليلاً لإدارة الجودة الشاملة (TQM)، وعرضاً نظرياً لأوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعرفة عن طريق التدريب تؤدي إلى ارتفاع مستوى إدارة الجودة الشاملة، وأن هناك علاقة طردية وقوية بين المعرفة وإدارة الجودة الشاملة.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع أثر إدارة الجودة الشاملة على مستوي الاداء ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (Dymam & Clifford,2001)، بعنوان ثماني سنوات إلى الأمام:

تنفيذ إدارة الجودة في جامعة الكاثوليك في سيدني الأسترالية ، وهدفت إلى تعرف التغييرات التي تحدثها عملية تنفيذ إدارة الجودة الشاملة، وتكونت عينة الدراسة من الإداريين العاملين في الجامعة والبالغ عددهم ٥٦ عضواً، وتم استخدام الاستبانة أداةً للدراسة، وأظهرت النتائج أن تقديم إدارة الجودة النظامية في محيط الجامعة عمل على تغييرات رئيسة في الجامعة وفي عملياتها مع تغييرات كبيرة في اتجاهات وفهم الموظفين لها بصورة إيجابية.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع الجودة على مستوي الاداء ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (Hernandez,2002) ، بعنوان دراسة الحالة الراهنة لإدارة الجودة الشاملة في مدارس مقاطعة تكساس من أجل تقييم فيما إذا كانت إدارة الجودة الشاملة تلبي وعودها، وقد هدفت إلى معرفة إدارة الجودة الشاملة لدى مدارس مقاطعة تكساس الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ مشرفاً ومديراً ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتم استخدام الاستبانة أداةً للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى رضا أفراد العينة عن أداء مديرية التعليم وعن طرق تقييم إنجاز الطلبة، إلا أن لهم بعض المطالب المتمثلة في استخدام أفضل الأساليب لتقييم فاعلية إدارة الجودة الشاملة. وخلصت الدراسة الى ان هناك فوائد من استخدام مدخل ادارة الجودة الشاملة تجاه المنطقة التعليمية وظهرت الفائدة من خلال انتشار ثقافة الجودة فيها وحدوث تغير واضح طرأ على العاملين في تلك الولاية. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة الدعوى إلى إيجاد طرائق أفضل لتقويم فاعلية إدارة الجودة الشاملة في المدارس، كما توصلت الدراسة إلى أن التطوير والتحسين المستمرين لا يرتبطان فقط بإدارة الجودة الشاملة كما كان سائداً.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع أثر إدارة الجودة الشاملة على مستوي الأداء ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (Regauld,2003) ، بعنوان ارتكاز عمليات التحسين على تقنيات أسلوب إدارة الجودة الشاملة، وهدفت إلى تحديد كيفية ارتكاز عمليات التحسين على تقنيات أسلوب إدارة الجودة الشاملة، وقد طبقت هذه الدراسة على مجموعة من المدارس التقنية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، حيث استخدم الباحث طريقة البحث الوصفي، والمسح، وتحليل المحتوى، والمقابلات مع مديري تلك المدارس، وتألفت عينة

الدراسة من ٢٤ مدرسة، وقام الباحث ببناء أداة قياس لتحقيق أهداف الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة من المدارس تستخدم عدة تقنيات من أجل التحسين والتطوير ، منها أسلوب إدارة الجودة الشاملة، كما أشارت النتائج إلى أن المدارس التي تطبق إدارة الجودة الشاملة في التحسين والتطوير قد حققت مستوىً عالياً في العلاقات القائمة بين العاملين فيها، كما أظهرت أيضا أن أسلوب إدارة الجودة الشاملة كان أفضل من غيره من الأساليب الإدارية المستخدمة في التطوير والتغيير من أجل التحسين المستمر.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش أساليب الجودة وخاصة الجودة الشاملة على مستوي الاداء ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (Cornin,2004)، بعنوان مدى استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في منطقة نيويورك التعليمية، وعلاقتها بالمنطقة، والتخطيط الاستراتيجي، وتركيز الطلبة والمهتمين من المجتمع المحلي، وهدفت إلى تعرف مدى استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في منطقة نيويورك التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من شاغلي الوظائف الإدارية في منطقة نيويورك التعليمية، وبلغ عدد أفراد العينة ١١٦ إدارياً، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى وجود أنظمة جودة مطورة بشكل جيد في المنطقة التعليمية.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع الجودة والتخطيط الاستراتيجي على مستوي الاداء ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة عليوة ٢٠٠٦ والتي كانت بعنوان الآثار الاقتصادية لتفعيل التعليم الإلكتروني في مصر في ظل العولمة والتي استهدفت التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني والتحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين والعملية التعليمية وتقلل من القدرة على تحقيق الاستخدام الأمثل لهذا النوع من التعليم، وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج ومنها أن نظام التعليم الإلكتروني يساعد في توفير الوقت والجهد، ضرورة العمل على تطبيق التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات التعليم ومتطلبات المستقبل ورفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة قدرتها على تحقيق الاهداف التي تسعى إلى الوصول إليها، وكذلك العمل على توفير البنية الأساسية اللازمة لتحقيق أفضل استفادة ممكنة من التعلم الإلكتروني.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع التعليم الالكتروني

والاثار المترتبة عليه ولكنها تختلف عنها في إنها تهتم بدراسة الأثار الاقتصادية في حين إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة الزهراني ٢٠٠٨ بعنوان اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي والتي استهدفت الكشف عن اتجاهات الطلاب في مرحلة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية نحو استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود إلى متغير التخصص، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية تعود إلى متغير الجنس ولصالح الاناث، وكذلك كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية تعود إلى مستوى الخبرة في استخدام الحاسب الالي لصالح فئة الطلاب ذي الخبرة المتوسطة، وايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود إلى مستوى الخبرة في التعامل مع الانترنت لصالح فئة الطلاب ذي الخبرة المتوسطة.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنها تناقش موضوع أثر استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الأداء التعليمي.

دراسة (نعيم ، ٢٠٠٩) بعنوان أثر التفاعل بين أنماط التعليم الالكتروني والأساليب المعرفية للطلاب علي بعض نواتج التعلم والتي هدفت التعرف علي أكثر أنماط التعلم الإلكتروني المؤثرة على التحصيل المعرفي للطلاب واتجاهاتهم ومدي استفادتهم وعلاقة ذلك بالأسلوب المعرفي للمتعلم وذلك لطلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك خطط واضحة في الجامعة يتم من خلالها تحقيق التدريب المستمر علي التعليم الإلكتروني، وأن هناك اهتمام كبير في الجامعة بالتعليم الإلكتروني وزيادة الوعي بقدرة هذا النوع من التعليم على توفير كافة المعلومات التي يحتاجها الطلاب لرفع قدراتهم ومهارتهم وإمكانياتهم، وكذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بالأبحاث التي تناقش موضوع التعليم والمناهج الالكترونية للوصول إلى أفضل الطرق والاساليب التي يمكن من خلالها تحقيق أقصي استفادة ممكن من هذه النوع من التعليم وكذلك ضرورة زيادة الاهتمام بتصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية ومواقع الانترنت التعليمية لما لها من فائدة كبيرة على توفير البيئة التعليمية المناسبة والتي تتلاءم مع احتياجات الطلاب والمعلمين.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنها تناقش موضوع أثر استخدام التعليم الالكتروني على الأنماط المعرفية للطلاب ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية

تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (Fatih Töremen, 2009) ، بعنوان ممارسات ادارة الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية التركية ، وهدفت الدراسة إلى تحديد ممارسات إدارة الجودة الشاملة بين المعلمين في تركيا، تم استخدام المنهج الوصفي القائم على المسح .وقد أجريت هذه الدراسة في مركز مدينة ملاطية على المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية. باستخدام أسلوب العينة الطبقية، وقد تم اختيار ٢١ مدرسة و ٤٢٠ مدرسا الذين يعملون في هذه المدارس بشكل عشوائي .وتم التحقق من صحة ما مجموعه ٣٩٦ من الاستبيانات وتقييمها. وقد تم تحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين على ممارسات إدارة الجودة الشاملة تبعا لمتغيرات الفرع، ومستوى التعليم والحيازة، في حين لم تكن هناك اختلافات ذات مغزى وفقا لمتغير الجنس،و كشفت النتائج أيضا عن الحاجة إلى إدا رة تغيير فعالة، وتثقيف الموظفين والاستفادة من الموارد البشرية لتحقيق تحسن الجودة على نطاق المنظومة، لتنفيذ مبادئ إدارة الجودة الشاملة. وقدمت الدراسة جملة من التوصيات أهمها :تحسين الجودة وهو عملية مستمرة ينبغي تناولها من المستوى التشغيلي للإدارة العليا في المدارس الابتدائية.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع تحديد ممارسات إدارة الجودة الشاملة بين المعلمين في تركيا ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (عزمي، مختار ، ٢٠١٠) بعنوان أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من دعامات التعلم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، واستهدفت الدراسة تقديم أحد أشكال التصميم الإلكتروني المتاح عبر الشبكة، تحديد أثر الاختلاف في دعامة التعلم البنائية «نمط العرض»، «نمط الصورة»، «المنظم الشارح» والمستخدمة داخل الكتاب الإلكتروني من حيث كونها الأكثر مناسبة للتعلم وذلك بدلالة أثرها في التحصيل وكفاءة التعلم من الكتاب الإلكتروني المتاح عبر الشبكة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، التعرف على مدى التفاعل بين مستويات المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة وذلك بدلالة أثرها في التحصيل وكفاءة التعلم من الكتاب الإلكتروني المتاح عبر الشبكة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. وتم الاستخدام في هذه الدراسة

للمنهج التجريبي. أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن اختبار تحصيلي. وتكونت عينة الدراسة من ١٧٣ طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في العام الجامعي ٢٠٠٩- ٢٠١٠م. وتم التوصل عدم وجود فروق دالة فيما بين متوسطي درجات التحصيل نتيجة للاختلاف في نمط العرض، في نمط الصورة، و في المنظم الشارح،عدم وجود فروق دالة فيما بين متوسطات درجات التحصيل نتيجة للتفاعل الثنائي بين نمط العرض ونمط الصورة؛ وبين نمط العرض والمنظم الشارح داخل الكتاب الإلكتروني، عدم وجود فروق دالة فيما بين متوسطي درجات كفاءة التعلم نتيجة للاختلاف في نمط العرض، وفي نمط الصورة، وفي المنظم الشارح داخل الكتاب الإلكتروني.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع أثر استخدام أنواع التعليم الالكتروني على الانماط المعرفية للطلاب ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (عمر،٢٠١٢) بعنوان فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 2 لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي والتي استهدفت تصميم بيئة تعلم الكتروني تشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 2 وهى :محررات الويب التشاركية Wiki والتدوين المرئي عبر الويبVideo casting وناقل الأخبار RSS بعد القيام بتحديد الأسس والمعايير اللازم للبيئة المقترحة، والتعرف على فاعلية البيئة المقترحة في تطوير التدريب الميداني للطلاب معلمي الحاسب بكليات التربية النوعية، حيث تألفت عينة البحث من المجتمع الكلى لطلاب الفرقة الرابعة شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية بدمياط خلال العام الجامعي (٢٠١١ / ٢٠١٠) وعددهم ٣٦ طالبا وطالبة وأظهرت نتائج البحث التوصل إلى تحديد الأسس والمعايير اللازمة لتصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لكل من :الممارسات التدريسية وبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة لصالح القياس البعدي من خلال بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة، كما بينت النتائج أن بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة تحقق فاعلية بنسبة كسب أكبر من١,٢ مقاسة بمعادلة بلاك.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنها تناقش موضوع أثر استخدام بيئات

مقترحة للتعليم الالكتروني على المستويات العلمية للطلاب ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الأداء التعليمي.

دراسة (الهويد ، ٢٠١٣) الميدانية حول مساهمة تقويم أداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات في جامعة أم القرى، وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة مساهمة تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات في جامعة أم القرى . وقد استخدمت الباحثة في تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع عضوات هيئة التدريس وطالبات الإعداد والدبلوم التربوي في جامعة أم القرى ، وكانت العينة النهائية للدراسة ١٤٦عضو هيئة تدريس ، و ٢٦٤ طالبة ، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وقد تكونت من ست محاور هي (تطوير المنهج ، تفعيل مصادر التعليم والتعلم ، توظيف الامكانات المادية ، توظيف أساليب القياس والتقويم ، تطوير أداء عضو هيئة التدريس، التاثي على الطلاب) . وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : ان درجة مساهمة تقويم أداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي جاء بدرجة كبيرة وذلك من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات في جامعة ام القرى . وقد أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على بناء نموذج لتقويم أداء عضو هيئة التدريس يساعد على رفع جودة التعليم الجامعي من حيث وضع معايير تؤكد على : تطوير المنهج وأساليب القياس والتقويم ، تفعيل مصادر التعليم والتعلم ، التوظيف المناسب للإمكانات المادية ، ضرورة التأثير على الطلاب ، و تطوير أداء عضو هيئة التدريس.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنها تناقش موضوع دور عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الآداء التعليمي.

دراسة (الصريفي ،٢٠١٣) استخدام التعلم الإلكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي دراسة تجريبية ، واستهدف البحث التعرف على استخدام التعلم الإلكتروني ممثلا بشبكة الإنترنت في طرائق التدريس ومعرفة أثرها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني. و تم اختيار طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية/ كلية التربية/ جامعة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١١-

٢٠١٠ ومادة القياس و التقويم لغرض إجراء دراسة تجريبية عليهم و التعرف على نتائجها. و اختيرت عينة عشوائية منهم مكونة من ٥٠ طالبا و طالبة قسموا إلى أربع مجموعات متساوية بالعدد ومتكافئة في عدد من المتغيرات المؤثرة واحدة ضابطة وثلا ث مجموعات تجريبية. واختيرت سبع مواضيع من المنهاج المقرر للفصل الدراسي الثاني وأعدت الخطط التدريسية الخاصة بكل مجموعة. كما أعدت أدوات البحث و هي اختبار التحصيل النهائي و هو مكون من ٢٠ سؤالا من نوع الاختيار من متعدد و استمارة اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني من ٣٥ فقرة. و استخرجت الخصائص السيكو مترية لهما بالوسائل المعروفة. وفي البدء طبق مقياس الاتجاهات على طلبة المجموعات الأربع معا و حللت نتائجها فلوحظ عدم وجود فروق إحصائية بينهم. و بدأ البحث حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية و التجريبية الأولى بالطريقة الاعتيادية مضافا إليها استخدام التصفح بواسطة الإنترنت والتجريبية الثانية بالطريقة الاعتيادية مضافا إليها استخدام البريد الإلكتروني بواسطة الإنترنت و التجريبية الثالثة بالطريقة الاعتيادية مضافا إليه استخدام برامج المحادثة بواسطة الإنترنت. واستمرت التجربة ستة أسابيع ، جرى بعدها تطبيق اختبار التحصيل النهائي وإعادة تطبيق مقياس الاتجاهات على طلبة المجموعات معا وفي آن واحد. وحللت نتائجها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة. وتوصل البحث إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى بالتحصيل والاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني على طلبة المجموعات التجريبية الثالثة و الثانية و الضابطة على التوالي. وهذا مما يشير إلى أن التعلم الإلكتروني قد ساهم في زيادة جودة طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنها تناقش موضوع استخدام التعلم الإلكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (Aaron. P, 2013) بعنوان إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية: التأثير على رضا العملاء ، وهدفت هذه الدراسة التحليلية إلى تقييم ممارسات إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية في مملكة البحرين وتحديدا في مجالات التعليم والبنية التحتية، وخدمات الطالب .وعلاوة على ذلك، حددت الدراسة مستوى فعالية وممارسات إدارة الجودة الشاملة في التعليم في المجالات السابقة الذكر. وتوصلت إلى أنه لم تكن هناك علاقة بين جودة الممارسات في المؤسسات ومستوى فعاليتها، وأرجع الباحث ذلك إلى عدم وجود تعاون بين المعلمين من أجل إحداث

تغييرات في تصميم المناهج الدراسية، و عدم اهتمام الطلاب بصيانة المباني وامتثالهم للجدول الزمني للتسجيل .وخلص الباحث إلى أن مستوى ممارسات إدارة الجودة في المدارس في مملكة البحرين تراوحت من جيدة جدا إلى ممتازة ، تراوحت مستويات الفعالية من المتوسط إلى المرتفع جدا، مما أدى إلى قبول الفرضية .ولا تزال المدارس قادرة على التعامل مع هذا الأمر ومطالب التنافسية العالمية، وقادرة على التحسين المستمر للعمليات.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة الخلوف (٢٠١٤) استخدام تكنولوجيا التعليم في كليات التربية في الجامعات الاردنية ودوره في تجويد التعليم، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على استخدام تكنولوجيا التعليم في كليات التربية في الجامعات الاردنية ودوره في تجويد التعليم ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الاردنية ، التي خضعت للدراسة في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ ، حيث أُخذت منه عينة عشوائية مكونة من ١٥٤ عضو هيئة تدريس يعملون في كليات التربية في الجامعات الاردنية الاتية : اليرموك والاردنية وآل البيت وجدارا وأربد الاهلية والاسراء ، ليتم تطبيق اداة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها ، المكونة من مجالين هما : مجال استخدام التكنولوجيا ويتكون من ١٧ فقرة ، ومجال تجويد التعليم ويتكون من ٢٧ فقرة. وقد أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الاردنية يستخدمون تكنولوجيا التعليم بدرجة عالية ،كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى معنوية ٠ . ٠٥ بين المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة – أعضاء هيئة التدريس– على فقرات اداة الدراسة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا التعليم في كليات التربية في الجامعات الاردنية ككل تعزى لمتغير (الجنس، عدد سنوات الخبرة، نوع الجامعة) والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينها.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنها تناقش موضوع استخدام تكنولوجيا التعليم في كليات التربية في الجامعات الأردنية ودوره في تجويد التعليم ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الأداء التعليمي.

دراسة الفقهاء (٢٠١٤) أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات

الخاصة والحكومية، وقد هدفت الدّراسة إلى التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية في فلسطين، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتدريس باستخدام الحاسوب على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية، هناك أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الإنترنت في التدريس على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومية، هناك أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للبرمجيات الحاسوبية على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومية، هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتنويع أدوات التدريس و التعلم على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية، هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتعلم الإلكتروني بأبعاده الكلية (التدريس باستخدام الحاسوب ، استخدام الإنترنت في التدريس، استخدام الطلبة و أعضاء هيئة التدريس للبرمجيات الحاسوبية، تنويع أدوات التدريس والتعلم) على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومية ، عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الوسيطة (نوع الجامعة ، النوع الاجتماعي) على تصورات الطلبة في أثر التعلم الإلكتروني (استخدام الإنترنت في التدريس ، استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للبرمجيات الحاسوبية، تنويع أدوات التدريس والتعلم) على جودة التعليم العالي المقدمة في الجامعات الحكومية والخاصة في فلسطين ، ويوصي البحث بضرورة توفير وسائل مناسبة تمكن الطالب من إلى صفحات إلكترونية موجودة على الإنترنت ذات علاقة بالتخصصات الموجودة في الجامعات، تخصيص مساقات لتقوية مهارات الاتصال وحلقات الحوار بين مجموعات الطلبة من خلال استخدام شبكة الإنترنت ، الاهتمام في التعلم الإلكتروني الحديث في الجامعات الفلسطينية ، توفير الإمكانات المادية و التقنية في الجامعات الفلسطينية الحكومية لتطبيق التعليم الالكتروني، نشر الوعي بين الطلبة حول أهمية التعلم الإلكتروني والأثر الإيجابي في رفع كفاءة التعليم العالي، تغير أنماط التعليم التقليدي بحيث تستطيع استيعاب إعداد كبيرة من الطلبة وتوفير الوقت والجهد والمال للجامعة واستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بحيث تقلل من الاعباء الادارية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ، عقد ورش عمل في الجامعة للطلبة و المدرسين لتوضيح مفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته ، وكيفية إعداد المقررات وتطويرها، العمل على إعادة تأهيل شبكات الاتصال السلكي واللاسلكي في الجامعة وتوفير القدر الممكن من الوسائل الإلكترونية.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية ولكنها تختلف في إن الدراسة

الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة سعيد، أحمد (٢٠١٤) تقويم المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية، هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة على ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية، و كذلك التعرف إلى معايير جودة المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة، وقد توصل الباحثان إلى قائمة تمثل معايير جودة المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة جاءت في خمس محاور رئيسة تندرج تحت خمس معاير و ٦٨ مؤشرا فرعيا ، تحقق جميع معايير جودة المقررات الإلكترونية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة في المقررات الالكترونية بجامعة السودان المفتوحة ، أن معايير احتواء المقررات الالكترونية بجامعة السودان المفتوحة على الأهداف و مخرجات التعلم، و توصيف المقرر الالكتروني و الوسائط المتعددة و شؤون الطلاب، تتحقق بدرجة عالية، أما معيار أساليب التعليم و التعلم فيتحقق بدرجة متوسطة، واوصت الدراسة بضرورة استخدام المقررات الالكترونية في التعليم المفتوح، على بعض نواتج التعلم المختلفة مثل التحصيل، و اكتساب المهارات، و الدافعية، و الاتجاه، الاستفادة من قائمة معايير جودة المقررات الالكترونية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة مثل (الأهداف ومخرجات التعلم و شؤون الطلاب) في تقديم المحتوى الإلكتروني المقدم في أنظمة التعليم عن بعد و المفتوح.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنها تناقش موضوع تقويم المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة على ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية ولكنها تختلف في أن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة العتيبي (٢٠١٤) معوقات استخدام المقررات الالكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الالكتروني، واستهدفت الدراسة الكشف عن المعوقات المادية والبشرية في استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، وأوضحت نتائج الدراسة الى أن المشاركين من تخصص إدارة الموارد البشرية قيموا المعوقات بشكل أكبر من اقرانهم في التخصصات الأخرى وذلك بالنسبة لمعوقات المناهج الدراسية، والى أن أقل التقديرات من المشاركين من تخصص العلوم الإدارية فيما يخص المعوقات الخاصة بالمناهج. كما توصلت النتائج الى أن درجة المعوقات البشرية عند استخدام المقررات الإلكترونية

في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لا تتأثر بمتغيري الجنس والتخصص ويعود السبب الى أن المتعلمين أصبح لديهم المعرفة الكافية بمهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت والبرامج الإلكترونية مما يجعلهم يدركون حجم هذه المعوقات بشكل أكبر. وأوصى البحث بضرورة مراعاة معايير جودة التعليم الإلكتروني عند استخدام وتطوير المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد مع توفير الدعم الفني الخاص بصيانة النظام ودعم الطالب وأستاذ المقرر من خلال توفير المساعدة التقنية له أثناء استخدامه للنظام.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع الكشف عن المعوقات المادية والبشرية في استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة العساف (٢٠١٤) تقييم جودة المقررات الإلكترونية في ضوء معايير تصميم التدريس وفق نموذج (ADDIE) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وقد استهدفت الدراسة تقرير جودة المقررات الالكترونية في ضوء معايير تصميم التدريس وفق نموذج (ADDIE) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية ، من خلال اعداد قائمة بمعايير تصميم التدريس المتعلقة بجودة المقررات الالكترونية المقدمة عبر الانترنت ، والكشف عن درجة تحقق هذه المعايير في المقررات الالكترونية المقدمة في الجامعة ، بالاضافة عن الكشف عن وجود فروق ذات دلاله احصائية في درجة تحقق جودة المقررات الالكترونية في ضوء معايير تصميم التدريس تعزى لمتغير الجنس والرتبة الاكاديمية ونوع الكلية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وكشفت نتائج الدراسة ان درجة تحقق جودة المقررات الالكترونية في ضوء معايير تصميم التدريس على الدرجة الكلية كانت متوسطة، حيث جاء مجال (مرحلة التصميم) في المرتبة الأولى ، بينما جاء مجال (مرحلة التنفيذ) في المرتبة الخامسة والأخيرة ، كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائية تعزى لاثر الجنس في مجالي مرحلة التصميم ومرحلة التنفيذ وفي الدرجة الكلية، وجاءت فروق لمصلحة الاناث، بينما لم تظهر فروق في باقي المجالات . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية تعزى للرتبة الاكاديمية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجالي مرحلة التنفيذ ومرحلة التقويم، حيث جاءت الفروق في كلا المجالين لصالح رتبة مدرس/ محاضر، واظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات

دلاله احصائية تعزى لنوع الكلية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية ، كما خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات أهمها اعتماد قائمة تقييم معايير جودة المقررات الالكترونية التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة عند تصميم أو تطوير أي مقرر الكتروني ، وتقييم أنظمة ادارة التعليم الالكتروني المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي في الاردن.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع تقرير جودة المقررات الالكترونية في ضوء معايير تصميم التدريس وفق نموذج (ADDIE) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة خليصة (٢٠١٥) بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي والتي استهدفت التعرف علي مستوي تطبيق تكنولوجيا الاتصال في التعليم العالي بالجزائر وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الذكور هم الاكثر استخدام لتكنولوجيا الاتصالات في التعليم العالي، وأن مستوى استخدام تكنولوجيا الاتصالات في كليات العلوم الاجتماعية أقل من مستوى استخدامها في كليات العلوم الانسانية، وتبين أن عينة الدراسة تقوم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم لقدرتها على زيادة الاستيعاب والفهم لدي الطلاب، وأن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة لها أثر كبير في تفاعل الطلاب مع المحتوي التعليمي المقدم نظرا لانجذابهم للمستحدثات التكنولوجية وزيادة اهتمامهم بها، وكذلك أوضحت الدراسة أن أغلب عينة الدراسة تري أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم العالي يعود بالفائدة على كل من المعلم والمتعلم.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع تطبيق تكنولوجيا الاتصال في التعليم العالي بالجزائر ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة عبد الرازق (٢٠١٥) أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية في مقرر «اللغة الإنجليزية»، تكونت عينة الدراسة من ١٥١ طالبا وطالبة قسّموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الكلية على الاختبار التحصيلي البعدي، لصالح

المجموعة التجريبية، وكانت أفضل أداء من المجموعة الضابطة، عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الكلية، لصالح الإناث في التحصيل الدراسي، عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين المجموعة والجنس ، وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مختلف المساقات والتخصصات الجامعية، تجهيز البنية التحتية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني وشبكة الانترنت في التعليم الجامعي، تدريب وتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام تكنولوجيا الانترنت والوسائط الإلكترونية المتعددة في التدريس والتواصل مع طلبتهم، إعداد المساقات المبرمجة حاسوبيا، واعتماد الامتحانات وأوراق العمل والأبحاث المحوسبة واستخدام الحاسوب في تقويم أعمال الطلبة.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أنها تناقش موضوع أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة القحطاني، شريف، ابراهيم (٢٠١٥) ضوابط ومعايير الجودة في إنتاج المقررات الإلكترونية للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية جامعة نجران وقد استهدف البحث وضع قائمة معايير لضبط جودة المقررات الإلكترونية التي يتم نشرها على البوابة الإلكترونية لجامعة نجران حيث تم اقتراح قائمة بالمعايير وعرضها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من ذوي الخبرة في إعداد المقررات الإلكترونية للتأكد من مدى أهمية المعايير المقترحة وقد أجمع أعضاء هيئة التدريس على أهمية جميع المعايير المقترحة والتي بلغ عددها سبع معايير أساسية اشتملت على ٣٥ معيارا فرعيا أو مؤشر أداء ،ثم قام الباحثون بمراجعة وفحص عدد من المقررات (٦٠ مقرراً) من المقررات التي تم نشرها على بوابة جامعة نجران الإلكترونية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ للتعرف على مدى توافر المعايير المقترحة في تلك المقررات وقد أظهرت نتائج التحليل عدم توافر أغلب المعايير في جميع المقررات التي تم فحصها، مما يؤكد على أهمية تصميم المقررات الإلكترونية في ضوء عدد من المعايير تضمن جودة تلك المقررات وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أهمها : ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران بتصميم مقرراتهم الإلكترونية ضوء ضوابط ومعايير الجودة المقترحة حتى تحقق تلك المقررات الأهداف التي صممت من أجلها.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع وضع قائمة معايير

لضبط جودة المقررات الإلكترونية التي يتم نشرها على البوابة الإلكترونية لجامعة نجران ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الآداء التعليمي.

دراسة رجب (٢٠١٥) تصور مقترح لمنظومة التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة الباحة، استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على نظم إدارة الجودة الشاملة والاتجاهات الحديثة في هذا المجال، تحديد أهمية تحقيق الجودة الشاملة في الميدان التربوي، وخصوصاً المقررات الإلكترونية والمشكلات التي تواجه ذلك، توصلت الدراسة إلى إن الجودة الشاملة للتعليم تمثل استراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات التعليمية، يعزى اهتمام النظام التعليمي بتطبيق الجودة الشاملة إلى عدد من المعطيات، أبرزها: المنافسة الدولية، وارتفاع معدلات الالتحاق والإنفاق على التعليم، وظهور تقنيات جديدة في نظم المعلومات وأساليب الإنتاج، والنظر إلى الخدمات التعليمية بروح المشروع التجاري، إن أهم معايير الجودة الشاملة للتعليم تتمثل في تلبية احتياجات الطلبة، ورغبات ممولي النظام التعليمي، وكفاءة القيادات التربوية، والتطوير المهني للهيئة التعليمية والإدارية لتحسين الأداء ونوعية المخرجات، توجد عدة آليات يمكن تطبيقها لضبط الجودة الشاملة في التعليم، ومن أهمها التقويم الذاتي والدراسات الذاتية وتقويم إنتاج الطلاب التحصيلي، توجد عدة نماذج للجودة الشاملة بعضها أميركي، والآخر أوروبي يمكن أن تستفيد منها النظم العربية عند تطبيق الجودة الشاملة في مؤسساتها التعليمية، تتسع مجالات الجودة الشاملة وخططها في المؤسسات التعليمية بتعدد عناصر ومكونات النظام التعليمي، وإن كانت ترتكز في ثلاثة مجالات رئيسية: الاهتمام برغبات العملاء، وكفاءة المؤسسة التعليمية، وتفعيل القيادة التربوية، إن المعلمين بحاجة إلى اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاهات التنظيمية، من أبرز النتائج المعوقات التي واجهت الطالبات في المشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب وشبكات الاتصال، كذلك قلة عدد الأجهزة، وعدم تخصيص الوقت الكافي للمحاضرات الدراسية لمادة الحوسبة، واتجاهات بعض الطالبات السلبية نحو تطبيق التكنولوجيا في التعلم.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع وضع تصور مقترح لمنظومة التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة الباحة ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة (Pourrajab ,2015) ، بعنوان مقاومة التغيير في تنفيذ ادارة الجودة

الشاملة إدارة (TQM) في المدارس الإيرانية، وهدفت الدراسة إلى تحديد مستوى مقاومة التغيير في تنفيذ إدارة الجودة الشاملة الإيرانية ، ودراسة تأثير نوع جنس مديري المدارس والمعلمين وسنوات الخبرة في مقاومة التغيير .وقدمت هذه الدراسة نتائج الدراسات المسحية التي أجريت في إيران .وشملت عينة الدراسة مديري المدارس الثانوية والمعلمين .واستخدم الباحثون لتحديد الفرق في المقاومة التحليل الوصفي للبيانات التي تم جمعها وتم استخدام عينة مستقلة لاختبار التغيير استنادا على المعلمين ومديري المدارس من الجنسين، كما تم اختبار الفرق في المقاومة من المعلمين ومديري المدارس على أساس سنوات الخبرة .وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مقاومة التغيير في المدارس الإيرانية متوسطة وان اهم عامل لمقاومة التغيير هو الثقة في الوضع الراهن، وأن للجنس تأثيرا على مقاومة التغيير فقط للمعلمين .وليس لسنوات الخبرة تأثير على مقاومة التغيير.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش تحديد مستوى مقاومة التغيير في تنفيذ إدارة الجودة الشاملة الإيرانية ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان توظيف التعليم الالكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية لتحقيق جود التعليم والذي استهدف التعرف على الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف التعليم الالكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية من اجل الوصول إلى جودة الأداء التعليمي وقد توصل البحث الي مجموعة من النتائج ومنها أن استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من اهم الدعائم التي تساعد في إحداث تقدم كبير في العملية التعليمية حيث يمكن من خلالها إعداد المناهج والبرامج التي تساعد في تلبية احتياجات الطلاب وتساهم في رفع قدراتهم وإمكانياتهم وتبسيط المعلومات والدروس التي يتلقونها ومساعدة المعلمين في التعرف على قدرات الطلاب ومدى استيعابهم للمناهج والمعلومات التي يقومون بدراستها وكذلك معرفة نقاط الضعف والقوة لدي الطلاب من اجل العمل على علاج نقاط الضعف وزيادة نقاط القوة، وكذلك تساعد التطبيقات التكنولوجية في تقليل الوقت اللازم للتعلم وتساعد في سرعة وصول المعلومة والمساهمة في توفير الاساليب والوسائل التي تمكن الطلاب من البحث عن المعلومات بشكل يوفر المتعة والتشويق للطلاب ويساعد في تثبيت المعلومات والحقائق التي يستطيعون الوصول إليها من خلال استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة مما يحقق جودة الاداء التعليمي الذي تسعى السياسة التعليمية في الوصول إليه.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع توظيف التعليم الالكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية من اجل الوصول إلى جودة الأداء التعليمي ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة العمروسي (٢٠١٦) توظيف الشبكات الاجتماعية «الفيس بوك» في التدريس الإلكتروني وفق معايير الـ QM وأثرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد، واستهدفت الدراسة قياس أثر توظيف الشبكات الاجتماعية « الفيس بوك « في التدريس الإلكتروني لمقرر « التقويم الإلكتروني « وفق معايير الـ QM على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد ، والكشف عن معتقداتهن نحو تدريس مقرر « التقويم الإلكتروني « عبر موقع الفيس بوك الخاص بهذا المقرر ، و تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالبة المسجلات في مقرر التقويم الإلكتروني بالمستوى السابع – بكالوريوس علم النفس بكليتي الآداب والتربية للبنات ، بجامعة الملك خالد – أبها – المملكة العربية السعودية ، تم استخدام المنهج الوصفي ، باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية ، وقامت الباحثة بإعداد ثلاث أدوات وذلك بتصميمها على موقع جوجل عبر شبكة الإنترنت وتطبيقها إلكترونياً على الطالبات عينة الدراسة ، وأظهرت النتائج أن معظم طالبات عينة الدراسة اكتسبن مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة وإثراء التفاصيل من خلال دراستهن مقرر» التقويم الإلكتروني « على الشبكات الاجتماعية عبر موقع الفيس بوك الخاص بهذا المقرر وفق معايير الجودة للمقررات الإلكترونية QM حيث إن التدريس الإلكتروني عبر الفيس بوك كان له تأثير كبير على تنمية مهاراتهن في التفكير الإبداعي ككل.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع قياس أثر توظيف الشبكات الاجتماعية « الفيس بوك « في التدريس الإلكتروني لمقرر « التقويم الإلكتروني « وفق معايير الـ QM على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة عفيفي، العمري (٢٠١٦) تطوير معايير جودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم الإلكتروني بجامعة الدمام، واستهدفت الدراسة تطوير معايير جودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم الإلكتروني بجامعة الدمام، وبناء النماذج الخاصة لتقييمها. وقد حددت الدراسة (٩) مجالات لجودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم

الإلكتروني، وصيغت قائمة معايير لجودة التصميم التعليمي متضمنة عشرة معايير عامة و(٢٠) معيارا فرعياً، و(١٧٠) مؤشر أداء يقيس تحقق هذه المعايير. وصمم مقياس تدريجي لتقييم جودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم الإلكتروني. وقد توصلت الدراسة الحالية الى مجموعة من التوصيات والتطبيقات التربوية للاستفادة منها في تصميم مقررات التعلم الإلكتروني بجامعة الدمام.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع تطوير معايير جودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم الإلكتروني بجامعة الدمام، وبناء النماذج الخاصة لتقييمها ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة السويط، عقيل (٢٠١٦) المزايا والمعوقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية، واستهدفت الدراسة التعرف على مزايا استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية بالنسبة لطلبة كلية التربية الأساسية–مقرر تصميم الدروس التعليمية، التعرف على معوقات استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية–مقرر تصميم الدروس التعليمية، تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في المزايا التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية أثناء استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية طبقاً للمرحلة العمرية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية أثناء استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية طبقاً للمرحلة العمرية، وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين السنة الأولى والسنة الرابعة لصالح السنة الأولى.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع مزايا استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية بالنسبة لطلبة كلية التربية الأساسية ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة علي (٢٠١٦) بعنوان فاعلية التعلم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكترونى عبر الويب وقياس أثر استخدامة فى تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بشعبة الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية والتي استهدفت تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، ومهارات تنفيذ الدرس لدى الطالب معلم الحاسب، و تم اتباع المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث من(٣٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنيا تخصص معلم الحاسب وتكونت أدوات الدراسة من موقع تعليمي،

واختبار تحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، وبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، ومهارة تنفيذ الدرس لدى الطالب معلم الحاسب وذلك له مردود إيجابي من الناحية التعليمية والمهارية لطلاب تكنولوجيا التعليم وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج ومنها وجود فرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في الجانب المعرفي لمهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب له دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي نتيجة حداثة دراسة موضوع ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لدى طلاب مجموعة البحث قد جذب انتباههم وجعلهم يركزون الانتباه لاستيعاب المحتوى التعليمي، وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب الآلي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لصالح التطبيق البعدي، من خلال تطبيق بطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، وتبين أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب الآلي في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم منتج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب له دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع إلى احتواء المحتوي على عديد من المهارات التي لم يكن المتعلمون على دراية بها من قبل مع تقديم المهارات بعد تقسيمها إلى أداءات فرعية متسلسلة ومترابطة، لتسهيل عملية التعليم عليها، مما أتاح للطلاب تعلمها وممارستها حتى إتقانها .كما أن الوسائط المتعددة بالموقع من صور ونصوص ومقاطع فيديو ساهمت في توضيح كيفية أداء المهارات فى خطوات منطقية متسلسلة مما ساعد الطلاب على اكتساب تلك المهارات من خلال الممارسة والخطأ وتصويب الخطأ، كما تنوعت وسائل الاتصال بين المدربة والطلاب ما بين وسائل متزامنة وأخرى غير متزامنة للإجابة عن استفسارات وإجابات الطلاب في كل وقت وتوضيح النقاط الصعبة مما ساعد على تبادل الخبرات وارتفاع مستوي الإنتاج، بالإضافة إلى أنشطة الأداء العملي التي استخدمت لإنتاج عناصر ملف الإنجاز ومحتواه الخاص بكل طالب منهم حتي يصل في النهاية لتجميع هذه العناصر كافة في شكل منتج نهائي وهو ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب لكل متعلم ساعدت الطلاب على إخراج المنتج بشكل مقبول.وايضا استخدام فعاليات التعلم الإلكتروني كجزء من التعلم المدمج من خلال الموقع الإلكتروني والتقويم التكويني الذي تبع دراسة كل موضوع من موضوعات المحتوي مع إعطاء المتعلمون الرجع الفوري

عن نتائج تقويمهم وتوضيح الخطأ والصواب في إجاباتهم بهدف تعزيز التعلم الصحيح وتصويب التعلم الخاطئ حقق مستوي عالي من الفهم لإدراك واكتساب المهارات، يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة تخصص الحاسب في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس لصالح التطبيق البعدي، من خلال استخدام بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، وأوصى البحث بضرورة توفير بيئة تعليمه بكليات التربية والتربية النوعية ملائمة لتطبيق التعلم المدمج واستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، وأهمية التدريب على مهارات التدريس بشكل إلكتروني.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب، ومهارات تنفيذ الدرس لدى الطالب معلم الحاسب ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة الظفيري (٢٠١٧) بعنوان استقصاء آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web2.0)في مقرراتهم التدريسية واستهدفت الدراسة إلى معرفة مدى جاهزية الهيئة الأكاديمية الأساسية والمساندة بجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلّم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب ((Web2.0في مقرراتهم التدريسية، إلى جانب معرفة أوجه التوظيف والتحديات التي تحدق بها، وتقصي أبرز المبررات التي أدت إلى إحجام البعض منهم عن توظيفها واستخدامها. وقد رمت هذه الدراسة إلى تبصير متخذي القرار بتلك التحديات والمعوقات وسبل تذليلها ورفع مستوى الإفادة من هذه التقنية التي تكلف مؤسسات التعليم العالي لا سيما جامعة الكويت الأموال الطائلة والجهود البشرية الحثيثة من أجل توظيف منصات التعلّم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب في التعليم. وتبنت هذه الدراسة المنهج الممزوج لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها؛ وتم إعداد أداتين لذلك الغرض تمثلتا في الاستبانة والمقابلة الشخصية. وقد طبقت الأداتين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة الأكاديمية الأساسية والمساندة في جامعة الكويت والبالغ عددهم (١٤١٣) وفقاً للعام الأكاديمي (٢٠١٢/٢٠١٣). وأسفرت الدراسة عن اتفاق أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت على ضرورة توظيف منصات التعلّم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية، كما كشفت النتائج عن وجود بعض التحديات التي تواجه الهيئة الأكاديمية وتحول دون توظيفهم لتلك المنصات على النحو

الأمثل في مقرراتهم التدريسية، وكذلك عن أبرز المبررات الثقافية والفنية التي تقف وراء إحجامهم عنها. إلى جانب ذلك بينت النتائج أنه لا توجد هناك مبررات إدارية تحد من توظيفهم لمنصات التعلُّم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية. وقد تم رسم التوصيات الضرورية انطلاقا من ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع مدى جاهزية الهيئة الأكاديمية الأساسية والمساندة بجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلّم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب (Web2.0) في مقرراتهم التدريسية ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة سعد (٢٠١٨) فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية بيئة تعليمية الكترونية قائمة على التعلّم التشاركي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طالبة تم اختيارهن من مقرر «استراتيجيات تدريس الرياضيات وتقييمها» بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة خلال الفصل الدراسي الثاني (١٤٣٦ – ١٤٣٧ هـ) بطريقة قصدية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين. وتمثلت أدوات الدراسة باختبار التفكير الناقد ٣٠ فقرة، طبّق قبليا وبعديا. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (($\alpha \leq$ ٠,٠٥بين مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد الكلي وكل من مستوى التعرّف على الافتراضات وتقويم المناقشات والتفسير والاستنباط والاستنتاج تعزى لطريقة التدريس.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع مدى فاعلية بيئة تعليمية الكترونية قائمة على التعلّم التشاركي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على اثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

دراسة حموده (٢٠١٨) فاعلية مقرر إلكتروني لمهارات الاتصال وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم : المملكة العربية السعودية، هدفت هذه الدراسة الى بناء مقرر

مهارات الاتصال إلكترونيًا على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد وفق معايير جودة التعلم الإلكتروني لمؤسسة (كوالتي ماترز)، والتعرف على أثره في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر الإلكتروني، وقد قام الباحث بترجمة معايير كوالتي ماترز للمقررات الإلكترونية بالمرحلة الجامعية، وبناء المقرر الإلكتروني وفق المؤشرات المتضمنة بها والمعتمدة من جامعة القصيم، وبناء اختبار تحصيلي ومقياس في الاتجاه نحو المقرر والتأكد من صلاحيتهما للتطبيق، وقام الباحث باختيار عينة من طلاب كلية الشريعة بلغت (٧٧) طالبًا مقسمين على شعبتين تم التطبيق على إحداهما تجريبية عددها (٣٧) طالبًا درست المقرر الإلكتروني والأخرى ضابطة عددها (٤٠) طالبًا درست المقرر بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية مقرر مهارات الاتصال الإلكتروني في تنمية التحصيل والاتجاه الإيجابي نحو المقرر، وأوصت بضرورة تصميم جميع مقررات كلية الشريعة إلكترونيًا لما للمقررات من أثر إيجابي على التحصيل والاتجاه نحو المقررات.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في انها تناقش موضوع بناء مقرر مهارات الاتصال إلكترونيًا على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد وفق معايير جودة التعلم الإلكتروني لمؤسسة (كوالتي ماترز)، والتعرف على أثره في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر الإلكتروني ولكنها تختلف في إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الأداء التعليمي.

التعليق العام على الدراسات السابقة وموقع هذه الدراسة منها :

مما لاشك فيه أن للدراسات السابقة دور فعال وكبير في تلمس الخطى نحو الأهداف التي تود أي دراسة نحقيقها ، ومن أجل ذلك كان لزاما على هذه الدراسة أن تسبر أغوار مجموعة من الدراسات السابقة لكي تصل الى هدفها المنشود ، وبعد اطلاع الباحثة على تلك الدراسات ذات العلاقة بدراستها خرجت بعدة ملاحظات هي :

١-من خلال المراجعة المتأنية للدراسات التي تناولت ادارة الجودة الشاملة ، كمدخل اداري للاصلاح والتغيير في المؤسسات التعليمية بصفة عامة ومؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة ، على الصعيدين النظري والتطبيقي ، نجد أن الدراسات السابقة قد تطرقت في مجملها الى مفاهيم ادارة الجودة الشاملة ، وتعريفها من قبل العديد من علماء الادارة والتربية، وكيفية الاستفادة من تطبيقها في مجال التعليم العالي ، وذلك لما حققته ادارة الجودة الشاملة من نجاحات في العديد من المجالات ، عن طريق تحسين

نوعية المنتج والاستمرارية في التطور وتحقيق الارباح.
٢-اجتمعت الدراسات السابقة في مجملها على أهمية مدخل ادارة الجودة الشاملة كونه يعود بالنفع على المؤسسة التي تتبناه.
٣-غابية هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي.
٤-ركزت غالبية الدراسات السابقة المتعلقة بتطبيق مدخل ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي على الجهود المشتركة لجميع افراد الجامعة في التطبيق الناجح لهذه الاستراتيجية.
٥-يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في مشكلة البحث وما يسعى لتحقيقه من اهداف ، وطبيعة العينة المختارة لاجراء الدراسة الميدانية ، حيث إن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على آثار التعليم الإلكتروني والتطبيقات التكنولوجية على جودة الاداء التعليمي.

وعلى أساس ما سبق ذكره تعتبر الدراسات السابقة بمثابة مفتاح لهذه الدراسة ، حيث استفادت الباحثة من تلك الدراسات فيما يلي:
١-بلورة وصياغة مشكلة البحث الحالية ، وبناء وتدعيم الاطار النظري للبحث.
٢-بناء أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة وهي الاستبانة.
٣-التعرف على المراجع المستخدمة مما يسهل الوصول اليها بغرض الاطلاع.
٤-المقارنة بين هذه الدراسات أعطى هذه الدراسة مزيدا من الالمام بالطرق المختلفة في مجالات البحث العلمي .
٥-كان لهذه الدراسات أثر جيد في تحديد الكثير من اجوانب المهمة ذات العلاقة بالاطار النظري للدراسة.

الاطار التطبيقي:

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب كليات وأقسام الاعلام في مصر.

عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة ٣٠٠ طالب من طلاب كليات الاعلام بجامعتي القاهرة (جامعة حكومية) وجامعة فاروس بالإسكندرية (جامعة خاصة) مقسمين إلى ١٥٠ طالب من كلية الاعلام جامعة القاهرة، ١٥٠ طالب من كلية الاعلام جامعة فاروس، واستخدمت الباحثة اسلوب المقابلة الشخصية مع طلاب عينة الدراسة في جمع

بيانات الدراسة ، وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذى يتكون من موافق بشدة (٥) موافق (٤) محايد (٣) وغير موافق (٢) وغير موافق بشدة (١) في الإجابة على أسئلة محاور الاستبيان.

الأساليب الإحصائية :

- **الوسط الحسابي:**

$$\bar{x} = \frac{1}{n}\sum_{i=1}^{n} x_i = \frac{1}{n}(x_1 + \cdots + x_n).$$

- **الوزن النسبي:** ويتم حساب الوزن النسبي للعبارة للتعرف على الأهمية النسبية لها بالنسبة للمحور الخاص بها وذلك لترتيب العبارات وفقاً للأهمية النسبية لهم يتم حساب الوزن النسبي للعبارة من المعادلة:

$$\frac{٥\,ك_{١} + ٤\,ك_{٢} + ٣\,ك_{٣} + ٢\,ك_{٤} + ١\,ك_{٥}}{٥\ ن}$$

حيث :

ك$_{١}$ = عدد التكرارات (موافق بشدة)

ك$_{٢}$ = عدد التكرارات (موافق)

ك$_{٣}$ = عدد التكرارات (محايد)

ك$_{٤}$ = عدد التكرارات (غير موافق)

ك$_{٥}$ = عدد التكرارات (غير موافق بشدة)

ن = عدد أفراد العينة.

- **اختبار ألفا كورنباخ** : هو مقياس لثبات الاختبار
- **اختبار T** : والذي يستخدم للتعرف على الفروق المعنوية بين طلاب جامعتي الدراسة.
- **اختبار معامل الارتباط** : والذي يستخدم للتعرف على الدلالة الاحصائية للعلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

تحليل استمارة الاستبيان:

– المحور الأول: مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية

جدول (١): مستوى الأداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة

	الفقرات	موافق بشدة ٪	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	غير موافق بشدة ٪	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
١	يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من مستوى فهم الطلاب للدروس	٤١	٣٦	١٠	٧	٦	٣,٩٩	٠,٧٩٨
٢	يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من دافعية الطلاب للتعلم	٤٠	٣٤	١٢	٦	٨	٣,٩٢	٠,٧٨٤
٣	يشجع استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة الطلاب على طرح أسئلة تتعلق بما يتعلموه	٣٩	٣٧	١٣	٧	٤	٤,٠٠	٠,٨٠٠
٤	يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من إقبال للطلاب على حضور المحاضرات	٣٨	٣٨	١٥	٨	١	٤,٠٤	٠,٨٠٨
٥	يتناسب المقرر الدراسي مع استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة المتوفرة	٤١	٣٦	١٢	٩	٢	٤,٠٥	٠,٨١٠
٦	يبسط استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة المقرر الدراسي	٤٢	٣٤	١٥	٥	٤	٤,٠٥	٠,٨١٠

٧	يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من تناسب المقرر الدراسي مع قدرة استيعاب الطالب	٤٣	٣٦	١٦	٤	١	٤,١٦	٠,٨٣٢
٨	يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من تسهيل وصول المعلومة للطالب	٤٥	٣٧	١٣	٣	٢	٤,٢٠	٠,٨٤٠
٩	يساعد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة على إدراك قدرات الطالب المختلفة	٤١	٣٦	١٤	٦	٣	٤,٠٦	٠,٨١٢
١٠	يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من ارتباط المقرر الدراسي بمتطلبات سوق العمل	٤٠	٣٤	١٦	٦	٤	٤,٠٠	٠,٨٠٠
١١	يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من التفاعل بين الطلاب والمحاضرين.	٤٥	٣٣	١٢	٦	٤	٤,٠٩	٠,٨١٨
١٢	يعزز استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة دور الإدارة الايجابي في إنجاح جودة العملية التعليمية	٤١	٣٥	١١	٨	٥	٣,٩٩	٠,٧٩٨
١٣	تستعين إدارة الكلية بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة كالإدارة الالكترونية.	٤٢	٣٦	١٠	٥	٧	٤,٠١	٠,٨٠٢
١٤	يساعد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة إدارة الكلية على التعامل مع شكاوي الطلاب بإيجابية	٣٩	٣٧	٩	٧	٨	٣,٩٢	٠,٧٨٤

١٥	يوفر استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة نظام اتصال جيد بين إدارة الكلية والطلاب.	٤٢	٣٣	١١	٩	٥	٣,٩٨	٠,٧٩٦
١٦	يوفر استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة نظام اتصال جيد بين إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس.	٤٣	٣٢	١٣	٧	٥	٤,٠١	٠,٨٠٢

عند ترتيب عبارات محور (**مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية**) جدول (١) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن (يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من تسهيل وصول المعلومة للطالب) هي أهم عبارات المحور بوزن نسبي بلغ ٠,٨٤٠ ثم (يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من تناسب المقرر الدراسي مع قدرة استيعاب الطالب) في المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ ٠,٨٣٢ يليهم (يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من التفاعل بين الطلاب والمحاضرين) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ ٠,٨١٨ ثم (يساعد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة على إدراك قدرات الطالب المختلفة) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي بلغ ٠,٨١٢ يليها (يتناسب المقرر الدراسي مع استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة المتوفرة، يبسط استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة المقرر الدراسي) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي بلغ ٠,٨١٠ يليهم (يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من إقبال للطلاب على حضور المحاضرات) في المرتبة السادسة بوزن نسبي بلغ ٠,٨٠٨ ثم (تستعين إدارة الكلية بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة كالإدارة الالكترونية، يوفر استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة نظام اتصال جيد بين إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس) في المرتبة السابعة بوزن نسبي بلغ ٠,٨٠٢ يليهم (يشجع استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة الطلاب على طرح أسئلة تتعلق بما يتعلموه، يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من ارتباط المقرر الدراسي بمتطلبات سوق العمل) في المرتبة الثامنة بوزن نسبي بلغ ٠,٨٠٠ يليهم (يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من مستوى فهم الطلاب للدروس، يعزز استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة دور الإدارة الايجابي في إنجاح جودة العملية

التعليمية) في المرتبة التاسعة بوزن نسبي بلغ ٠,٧٩٨ يليهم (يوفر استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة نظام اتصال جيد بين إدارة الكلية والطلاب) في المرتبة العاشرة بوزن نسبي بلغ ٠,٧٩٦ وأخيرا (يزيد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة من دافعية الطلاب للتعلم، يساعد استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة إدارة الكلية على التعامل مع شكاوي الطلاب بإيجابية) في المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي بلغ ٠,٧٨٤

جدول (٢) : مستويات الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة

المستوى	النسبة ٪
منخفض	١٠,٨
متوسط	١٢,٦
مرتفع	٧٦,٦
المجموع	١٠٠

ويتضح من جدول (٢) إنه قد تم تقسيم مستويات الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية إلى ٣ مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن ٧٦,٦ ٪ من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما ١٢,٦٪ تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من ١٠,٨٪ من العينة مما يبين ارتفاع مستوي الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية وفقا لآراء عينة الدراسة. وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المناهج والمقررات الالكترونية.

جدول (٣)
معامل الثبات لعناصر مستوي الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية

معامل الفا كورنباخ	عدد العناصر
٠,٨٤٢	١٦

وقد تم حساب معامل الفا كورنباخ لعناصر مستوي الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية ونلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الثبات Alpha يساوي 0.842 وهو معامل ثبات قوى يؤكد على صلاحية و ارتباط عناصر مستوي الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة.

– المحور الثاني : مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية

جدول (٤): مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية

	الفقرات	موافق بشدة ٪	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	غير موافق بشدة ٪	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
١	تستخدم وسائل التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض التنظيم والتخطيط	٤٣	٣٥	١٠	٥	٤	٣,٩٩	٠,٨٠٤
٢	تستخدم وسائل التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض اكساب الطلاب مفاهيم ومنهجيات جديدة	٣٩	٣٣	١٥	٧	٦	٣,٩٢	٠,٧٨٤
٣	تستخدم وسائل التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض إنتاج وإبداع أساليب وطرق تعليمية تطور وتنمي كفايات جديدة	٣٨	٣٦	١٤	٧	٥	٣,٩٥	٠,٧٩٠
٤	تستخدم وسائل التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض التواصل والمشاركة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	٤٠	٣٧	١٠	٦	٧	٣,٩٧	٠,٧٩٤

٥	تستخدم التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض تقديم المعلومات كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات	٤٣	٣٥	١١	٦	٥	٤,٠٥	٠,٨١٠
٦	تستخدم التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض نشر البحوث والدراسات.	٣٨	٣٩	١١	٦	٦	٣,٩٧	٠,٧٩٤
٧	تستخدم التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض الاستفادة من المؤتمرات الالكترونية	٤١	٣٤	١٠	٨	٧	٣,٩٤	٠,٧٨٨
٨	تستخدم التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض الحصول على قواعد البيانات الخاصة بالكلية	٤٢	٣١	١٤	٨	٥	٣,٩٧	٠,٧٩٤

عند ترتيب عبارات محور(**مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية**) جدول (٤) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن (تستخدم التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض تقديم المعلومات كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات)هي أهم عبارات المحور بوزن نسبى بلغ ٠,٨١٠ ثم (تستخدم وسائل التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض التنظيم والتخطيط) في المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ ٠,٨٠٤ يليها (تستخدم وسائل التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض التواصل والمشاركة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، تستخدم التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض نشر البحوث والدراسات، تستخدم التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض الحصول على قواعد البيانات الخاصة بالكلية) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ ٠,٧٩٤ يليهم (تستخدم وسائل التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض إنتاج وإبداع أساليب وطرق تعليمية تطور وتنمي كفايات جديدة) في المرتبة الرابعة يوزن نسبي بلغ ٠,٧٩٠ يليها (تستخدم التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض الاستفادة من المؤتمرات الالكترونية) في المرتبة

الخامسة بوزن نسبي بلغ ٠,٧٨٨ واخيرا (تستخدم وسائل التطبيقات التكنولوجية الحديثة لغرض اكساب الطلاب مفاهيم ومنهجيات جديدة) في المرتبة السادسة بوزن نسبي بلغ ٠,٧٨٨

جدول (٥) : مستويات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية

المستوى	النسبة ٪
منخفض	١٢,٦
متوسط	١١,٩
مرتفع	٧٥,٥
المجموع	١٠٠

ويتضح من جدول (٥) إنه قد تم تقسيم مستويات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية إلى ٣ مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن 75.5 ٪ من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما 11.9٪ تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من ٪12.6 من العينة مما يبين ارتفاع مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية وفقا لآراء عينة الدراسة، وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية.

جدول (6) : معامل الثبات لعناصر مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية

معامل الفاكورنباخ	عدد العناصر
٠,٨٢٩	٨

وقد تم حساب معامل الفاكورنباخ لعناصر مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية ونلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الثبات Alpha يساوي 0.829 وهو معامل ثبات قوى يؤكد على صلاحية و ارتباط عناصر مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية.

– لمحور الثالث : مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية

جدول (٧): معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية

	الفقرات	موافق بشدة ٪	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	غير موافق بشدة ٪	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
١	ضعف الاهتمام الشخصي للأستاذ في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية	١٥	١٧	١٠	٣١	٢٧	٢,٦٢	٠,٥٢٤
٢	انشغال الطالب معظم وقت المحاضرة بالوسائل التكنولوجية	١٤	١٨	١٣	٣٢	٢٣	٢,٦٨	٠,٥٣٦
٣	قلة المتخصصين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الكلية	١٥	١٦	١٤	٣٥	٢٠	٢,٧١	٠,٥٤٢
٤	قلة الوسائل التكنولوجية المتوفرة في الكلية	١٧	١٤	١٣	٣٠	٢٦	٢,٦٦	٠,٥٣٢
٥	عدم فعالية مختبرات الحواسيب الموجودة في الكلية	١٨	١٦	١٤	٢٩	٢٣	٢,٧٧	٠,٥٥٤

٦	كثرة مشاكل الوسائل التكنولوجية من اعطال، تلف... الخ	٢٠	١٧	١٥	٢٨	٢٠	٢,٨٩	٠,٥٧٨
٧	عدم ربط الكلية بشبكات الانترنت	١٦	١٦	١٣	٣١	٢٤	٢,٦٩	٠,٥٣٨
٨	قلة البرمجيات التعليمية المتاحة داخل الكلية	١٥	١٤	١٢	٣١	٢٨	٢,٥٧	٠,٥١٤
٩	قلة تشجيع الإدارة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية	٢٠	١٣	١١	٣١	٢٥	٢,٧٢	٠,٥٤٤
١٠	عدم توفر البيئة المناسبة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال من كهرباء، قاعات، تهوية..	١٦	١٥	١٠	٣٣	٢٦	٢,٦٢	٠,٥٢٤
١١	عدم وجود تلاؤم بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمقرر الدراسي	١٧	١٦	١١	٣٠	٢٦	٢,٦٨	٠,٥٣٦
١٢	عدم توفر المتخصصين في تصميم البرامج والمقررات الالكترونية	١٤	١٧	١٠	٣٢	٢٧	٢,٥٩	٠,٥١٨

١٣	قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي	١٧	١٣	١٢	٣٤	٢٤	٢,٦٥	٠,٥٣٠
١٤	كثافة المقرر الدراسي	١٨	١٢	١٢	٣٢	٢٦	٢,٦٤	٠,٥٢٨

عند ترتيب عبارات محور(**مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية**) جدول (٧) من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن (كثرة مشاكل الوسائل التكنولوجية من اعطال، تلف...الخ)هي أهم عبارات المحور بوزن نسبى بلغ ٠,٥٧٨ ثم (عدم فعالية مختبرات الحواسيب الموجودة في الكلية) في المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ ٠,٥٥٤ يليها (قلة تشجيع الإدارة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية) في المربة الثالثة بوزن نسبي بلغ ٠,٥٤٤ ثم (قلة المتخصصين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الكلية) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي بلغ ٠,٥٤٢ ثم (عدم ربط الكلية بشبكات الانترنت) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي بلغ ٠,٥٣٨ يليها (انشغال الطالب معظم وقت المحاضرة بالوسائل التكنولوجية، عدم وجود تلاؤم بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمقرر الدراسي) في المرتبة السادسة بوزن نسبي بلغ ٠,٥٣٦ يليهم (قلة الوسائل التكنولوجية المتوفرة في الكلية) في المرتبة السابعة بوزن نسبي بلغ ٠,٥٣٢ يليها (قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي) في المربة الثامنة بوزن نسبي بلغ ٠,٥٣٠ ثم (كثافة المقرر الدراسي) في المرتبة التاسعة بوزن نسبي بلغ ٠,٥٢٨ يليها (ضعف الاهتمام الشخصي للأستاذ في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، عدم توفر البيئة المناسبة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال من كهرباء، قاعات، تهوية) في المرتبة العاشرة بوزن نسبي بلغ ٠,٥٢٤ يليهم (عدم توفر المتخصصين في تصميم البرامج والمقررات الالكترونية) في المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي بلغ ٠,٥١٨ واخيرا (قلة البرمجيات التعليمية المتاحة داخل الكلية) في المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي بلغ ٠,٥١٤

جدول (٨) : مستويات معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية

المستوى	النسبة ٪
منخفض	٠,٥٦
متوسط	١٢,١
مرتفع	٣١,٩
المجموع	١٠٠

ويتضح من جدول (٨) إنه قد تم تقسيم مستويات معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية إلى ٣ مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) وتبين أن ٣١,٩ ٪ من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع بينما ١٢,١٪ تقع في المستوى المتوسط في حين يتكون المستوى المنخفض من ٥٦ ٪ من العينة مما يبين انخفاض مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية وفقا لآراء عينة الدراسة وإن كان مستوي الانخفاض قليل بالنسبة للواجب توافره عند استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية، وهو ما لا يتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت معوقات استخدام التطبيقات التكنلوجية في العملية التعليمية والتي توضح ارتفاع مستوي تلك المعوقات.

جدول (٩) : معامل الثبات لعناصر مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية

معامل الفا كورنباخ	عدد العناصر
٠,٨٣٧	١٤

وقد تم حساب معامل الفا كورنباخ لعناصر مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية ونلاحظ من هذه النتائج أن قيمة معامل الثبات Alpha يساوي 0.837 وهو معامل ثبات قوى يؤكد على صلاحية و ارتباط عناصر مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية.

اختبار فرضيات الدراسة

الفرض الأول:

« توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية ومستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية «.

وعند إجراء الاختبار الإحصائي لمعرفة مدى صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب معاملات الارتباط وكانت النتائج كالتالي :

المتغير	مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية
مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية	٠,٧٧٩**

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات عينة الدراسة باستخدام برنامج SPSS

*** معنوية عند مستوى ٠,٠٥**

**** معنوية عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين متغير مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية ومتغير مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية مما يبين صحة الفرض الأول من الدراسة ويبين التأثير الطردي الايجابي لمستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية علي مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية أي أن كلما زادت مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية زاد مستوي الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية على مستوى الاداء التعليمي للطلاب.

الفرض الثاني :

« هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية».

وعند إجراء الاختبار الإحصائي لمعرفة مدى صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب اختبار T وكانت النتائج كالتالي :

المحافظة	العدد	المتوسط	ت	دلالة الفرق
كلية الاعلام جامعة القاهرة	٥٠	٣,٩٩	١,٢٦	غير داله
كلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية	٥٠	٤,٠٤		

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات عينة الدراسة باستخدام برنامج SPSS

عند إجراء اختبار الفروق بين مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية باستخدام اختبار T تبين عدم معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يبين أن ليس هناك فرق بين مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية وهو ما يوضح عدم صحة الفرض الثاني للدراسة.

الفرض الثالث:

« هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية».

وعند إجراء الاختبار الإحصائي لمعرفة مدى صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب اختبار T وكانت النتائج كالتالي :

المحافظة	العدد	المتوسط	ت	دلالة الفرق
كلية الاعلام جامعة القاهرة	٥٠	٣,٩٥	١,١١	غير داله
كلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية	٥٠	٣,٩٨		

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات عينة الدراسة باستخدام برنامج SPSS

عند إجراء اختبار الفروق بين مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية باستخدام اختبار T تبين عدم معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يبين أن ليس هناك فرق بين مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية وهو ما يوضح عدم صحة الفرض الثالث للدراسة.

الفرض الرابع :

« هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية».

وعند إجراء الاختبار الإحصائي لمعرفة مدى صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب اختبار T وكانت النتائج كالتالي :

المحافظة	العدد	المتوسط	ت	دلالة الفرق
كلية الاعلام جامعة القاهرة	٥٠	٢,٦٦	١,١٤	غير داله
كلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية	٥٠	٢,٧٠		

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات عينة الدراسة باستخدام برنامج SPSS

عند إجراء اختبار الفروق بين مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية باستخدام اختبار T تبين عدم معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يبين أن ليس هناك فرق بين مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية وهو ما يوضح عدم صحة الفرض الرابع للدراسة.

استنتاجات الدراسة :

توصل البحث الي مجموعة من النتائج وهي :

١-ارتفاع مستوي الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية وفقا لآراء عينة الدراسة، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات استخدام المقررات والمناهج التكنولوجية في العملية التعليمية.

٢-ارتفاع مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية وفقا لآراء عينة الدراسة، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية.

٣-انخفاض مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية وفقا لآراء عينة الدراسة، وهو ما لا يتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت معوقات استخدام التطبيقات التكنلوجية في العملية التعليمية والتي توضح ارتفاع مستوي تلك المعوقات.

٤-وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين متغير مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية ومتغير مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية مما يبين التأثير الطردي الايجابي لمستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية علي مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية على مستوى الاداء التعليمي للطلاب.

٥-أن ليس هناك فرق بين مستوى الاداء التعليمي باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية.

٦-أن ليس هناك فرق بين مستوي استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية.

٧-أن ليس هناك فرق بين مستوي معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكلية الاعلام بجامعة فاروس بالإسكندرية.

التوصيات :

١-ضرورة قيام وزارة التعليم العالي بالعمل على زيادة تطبيق استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية على مستوى الجامعات المصرية بشكل كامل وخاصة في كليات واقسام الاعلام بشكل أكبر مما هو متاح حاليا، مما يساهم في تحسين مستوى اداء الطلاب ورفع مستويات قدراتهم التعليمية والمعرفية.

٢-العمل على توفير المناخ والبيئة المناسبة لاستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في الجامعات المصرية وخاصة كليات واقسام الاعلام من خلال توفير الوسائل والاساليب التكنولوجية والقاعات المجهزة بكافة الوسائل التي تزيد من قدرة الطلاب على استخدام التطبيقيات التكنولوجية.

٣-احلال الكتاب الجامعي الالكتروني التفاعلي محل الكتاب الورقي ، حيث أن الكتاب الجامعي التقليدي يحجب كل تخيل وابتكار، كما أنه يتعارض مع جوهر فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه في تكوين الجوانب المختلفة لشخصية الطالب ، مما يؤدي به الى التعلم بهدف الحفظ دون أن يكون لما يحفظه أي معنى أو قيمة أو وظيفة اجرائية ، كما أن هناك مشكلات أخرى تتصل بارتفاع سعره ، وتأخر صدوره عن الموعد الملائم.

٤-اتاحة الفرصة لاعضاء هيئة التدريس للقيام باعداد تطبيقات وحالات عملية ونماذج متنوعة للاسئلة والاجابة النموذجية وتدريب الطلبة عليها وذلك بهدف الحد من الاعتماد على الملخصات والدروس الخصوصية.

٥-نشر ثقافة التعلم الالكتروني بين كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، وذلك من خلال عقد العديد من الدورات والبرامج التدريبية التي تساهم في تهيئة وتدريب الاساتذة والمحاضرين في الجامعات المصرية على استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، مما يزيد من قدراتهم وامكانياتهم ورفع مستوي أدائهم.

٦-العمل على التغلب على معوقات استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية بشكل أكثر فاعلية وكفاءة مما هو متاح حاليا، من أجل تحقيق أقصي استفادة ممكنة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧-ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية ، لتوصيل برنامج التعلم الالكتروني بجودة عالية ، حيث تُمكن هذه البنية من وجود فرص تكنولوجية للتفاعل التزامني بين عضو هيئة التدريس والطالب ، وكذلك توفر عامل الامان والمحافظة على البيانات والاتصالات ، وامكانيو تطوير عناصر التعلم القابة للاستخدام ، ودمجها بطريقة منظمة ، وتخزينها في قاعدة البيانات ، لاسترجاعها مرة أخرى وذلك لخلق خبرات

تعلم للمستخدم.

٨- ان النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة تتعلق بكليات وأقسام الاعلام بالجامعات المصرية ، ولذلك هناك حاجة لدراسة مدى تطبيق المناهج الالكترونية في باقي كليات الجمهورية من مختلف التخصصات ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة. بهدف معرفة الفروق في مخرجات الفئتين لتصحيح الاخطاء التي تعرقل الاداء المتميز.

٩-اعادة النظر في المناهج الدراسية التي يتم تدريسها في كليات واقسام الاعلام المختلفة حتى تواكب عصر التقنيات والمعلومات والتقييم المستمر لتلك المناهج بما يتفق مع سوق العمل ، وتلقي التغذية الراجعة من مؤسسات المجتمع المختلفة وذلك لتقييم مخرجات تلك الكليات.

١٠-العمل على تحقيق مبدأ التعليم الذاتي والعمل التعاوني لدى الطلبة من خلال استقدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.

١١-توفير نوع من الحوافز المادية والمعنوية لابداعات أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تحسين جودة العملية التعليمية بالجامعة .

١٢-تبني مشروع اطلاق جوائز لتطبيق المناهج الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي في مصر وذلك لتحفيز الجامعات لتطبيق هذه التقنية من خلال عقد مؤتمر وطني لهذه الغاية ، وتشكيل فريق مراجعة على مستوى الجامعات المصرية يعمل على وضع اسس ومعايير هذه الجوائز.

المراجع:

المراجع العربية:

• إبراهيم، السيد، واخرون (٢٠١٦) توظيف التعليم الالكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية لتحقيق جود التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٢٠، يونيو.

• بلقاسم، بوكراتم (٢٠١٢) دور تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التربية والتعليم، المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية، عمان ، الاردن.

• التودري، عوض حسين (٢٠٠٩) تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها، سلسلة التد، جامعة اسيوط، مصر.

• حجاب ، محمد منير (٢٠١٠) نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي، القاهرة ، مصر.

• حمودة، سليمان (٢٠١٨) فاعلية مقرر إلكتروني لمهارات الاتصال وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم : المملكة العربية السعودية، جامعة القصيم (السعودية) كلية الشريعة – المجلة الدولية للأبحاث التربوية. مج. ٤٢، ع. ١، يناير

• الخلوف، محمد (٢٠١٤) استخدام تكنولوجيا التعليم في كليات التربية في الجامعات الاردنية ودوره في تجويد التعليم، رسالة دكتوراه– الاردن – جامعة اليرموك –كلية التربية – الاردن

• خليصه، عابد (٢٠١٥) استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

• رجب، هالة (٢٠١٥) تصور مقترح لمنظومة التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة الباحة، مجلة مستقبل التربية العربية. مجلد ٢٢، عدد رقم ٩٨/٩٧، أكتوبر، جامعة الباحة (السعودية) كلية التربية.

• الزهراني ، عماد عبد الله (٢٠٠٨) اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

• سعد، مني (٢٠١٨) فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (السعودية) – مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. ٢٦، ع. ٢، مارس

• سعيد، فيصل، احمد، هالة (٢٠١٤) تقويم المقررات الإلكترونية بجامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، مجلد ٤، عدد ٨.

• السويط، عبد العزيز، عقيل، مها (٢٠١٦) المزايا والمعوقات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية، كلية التربية – جامعة الكويت – مجلة تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث. ع. ٢٩، ج. ٢، أكتوبر .

• الصرايرة، خالد احمد، العساف، ليلي (2008) إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم

العالي بين النظرية والتطبيق، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد الاول، العدد١ .
• ضيف الله، نسيمة (٢٠١٧) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واثره على تحسين جودة العملية التعليمية، رسالة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
• الظفيري، فايز (٢٠١٧) استقصاء آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web2.0) في مقرراتهم التدريسية، جامعة الكويت، المجلة الدولية للأبحاث التربوية. مج. ٤١، ع. خاص ٣، يونيو، الكويت.
• عبد الرازق، محمد (٢٠١٥) أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية، كلية السلط للعلوم الإنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية (الاردن) — مجلة دراسات في التعليم العالي. عدد رقم ٩، يوليو .
• عبد اللطيف، حسين فرج (٢٠٠٥) توظيف الانترنت في التعليم ومناهجه، المجلة التربوية، العدد ٤٧ ، المجلد التاسع، مارس ، الكويت.
• العتيبي، وضحي (٢٠١٤) معوقات استخدام المقررات الالكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الالكتروني، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، الناشر (جامعة عين شمس – كلية التربية – مركز تطوير التعليم الجامعي) .
• عزمي، نبيل، مختار، محمد (٢٠١٠) أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من دعامات التعلم البنائية داخل الكتاب الإلكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، جامعة حلوان – كلية التربية — مجلة دراسات تربوية واجتماعية — مجلد ١٦ — يوليو
• العساف، ايمان (٢٠١٤) تقييم جودة المقررات الإلكترونية في ضوء معايير تصميم التدريس وفق نموذج ADDIE)) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا ، عمان ، ٢٠١٤.
• عفيفي، محمد، العمري، سعد (٢٠١٦) تطوير معايير جودة التصميم التعليمي لمقررات التعلم الإلكتروني بجامعة الدمام، جامعة الدمام (السعودية) – دراسات : العلوم التربوية. مج. ٤٣، عدد ١.
• علي، علياء(٢٠١٦) فاعلية التعلم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني عبر الويب وقياس أثر استخدامه فى تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بشعبة الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية، جامعة المنيا – كلية التربية النوعية – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية — العدد ٤– يونيو.
• عليوة، زينب توفيق السيد (٢٠٠٦) الآثار الاقتصادية لتفعيل التعليم الإلكتروني في مصر في ظل العولمة، المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، أبريل.
• عمر، داليا (٢٠١٢) فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكترونى التشاركى قائمة على بعض أدوات الويب ٢ لتطوير التدريب الميدانى لدى الطلاب معلمى الحاسب الآلى، مجلة كلية التربية — جامعة

المنصورة – العدد ٧٩ – الجزء الأول – مايو.
• العمروسي، نيللي (٢٠١٦) توظيف الشبكات الاجتماعية «الفيسبوك» في التدريس الإلكتروني وفق معايير الـ QM وأثرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد، جامعة الملك خالد (السعودية) – المجلة الدولية للأبحاث التربوية. العدد ٤٠.
• الفقهاء، فارس (٢٠١٤) أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومية، رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية ،كلية الاعمال ، عمان ، الاردن.
• القحطاني، مني، ابراهيم، عبد الله، شريف، نادية (٢٠١٥) ضوابط ومعايير الجودة في إنتاج المقررات الإلكترونية للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية جامعة نجران، مجلة رسالة الخليج العربي – العدد ١٣٦– الناشر (مكتب التربية العربي لدول الخليج).
• نعيم، محمد السعيد (٢٠٠٩) أثر التفاعل بين أنماط التعليم الالكتروني والأساليب المعرفية للطلاب علي بعض نواتج التعلم، رسالة دكتوراه، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
• الهويد، ندي (٢٠١٣) مساهمة تقويم أداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي : دراسة ميدانية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات في جامعة أم القرى، رسالة ماجيستير، جامعة ام القرى ،كلية التربية ، السعودية ، مكة المكرمة .

المراجع الأجنبية:

• Keth t. Anderson "(2001) internet use Among Colege students: Anexploratiry ", Journal of American college health, vol. 50.
• Krout, R . vick . (2000) landmark, sara kiesler ،and others A social technology that Reduces social ininvolvement and psychological well Being (journal article published in the American psychologist).
• Oecd (2005) organisation for economic co-operation and development statistical office of the European communities OSLO MANUAL third edition : GUIDELINES FOR COLLECTING AND INTERPRETING INNOVATION DATA.
• Remy, S. (2001): The relationship of internet use and the growing of psychological and social identity. DAI (B), Vol. 54, No. 4.
• Soisson, Anne Elizabeth (2000): An Analysis of a University TQM Program from Process, content, and results Perspectives.

• Johansen, Carl Gustav) 2000) "Total Quality Management in Aknowledge Management perspective "Journal of Documentation, V 56 nl Jan p42-54, ERIC. No: E 1608496.

• Dymam Muredach B. and Clifford, Richard J (2001) "Eight years on: Implementation of Quality Management in an Australian University", Vol.26.no.5.

• Hernandez, Justo Rolando, Jr. (2002). Total Quality Management in Education: The Application of TQM in a Texas School District. Dissertation Abstracts International, A 62/11. p.3639, May.

• Regauld, Micheal Henry (2003) "A Study of Continuous Improvement Process Based on Total Quality Management Principles as Applied to the Educational Environment "MA thesis, Pennsylvania State University.

• Cornin, Melvyn Charies, (2004). Continuous Improvement in A New York State School District: A Case Study. Dissertation Abstracts International, A 65/04.p.1189, Oct.

• Noble, A. (2001). An Assessment of Teacher and Student Perceptions Regarding Necessary Elements for Secondary School Discipline System and How Those Elements Aligns with Total Quality Management Theory. Dissertation Abstract International. 62(1): 44.

• Aaron Paul M. Pineda, (2013), Total Quality Management In Educational Institutions: Influences On Customer Satisfaction, Asian Journal Of Management Sciences And Education, Vol. 2 No. 3, pp 31-46.

• Pourrajab Masoumeh, Ramli Basri, Shaffe Mohd Daud , Soaib Asimiran ,(2015) The resistance to change in implementation of total quality.

• management (TQM) in Iranian schools, The TQM Journal, Vol. 27 Iss: 5, pp.532 – 543.

• Ritika Mahajan, Rajat Agrawal, Vinay Sharma, Vinay Nangia , (2014).

• Factors affecting quality of management education in India: An interpretive structural modelling approach, International Journal of Educational Management, Vol. 28 Iss: 4, pp.379 – 399.

• Fatih Töremen, Mehmet Karaku,Tezcan Yasan, (2009), Total Quality

Management Practices in Turkish Primary Schools, Quality Assurance in Education: An International Perspective, v17 n1 p30-44.

جامعة الأهرام الكندية

AHRAM CANADIAN UNIVERSITY